الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١٨ رمضان ١٤٠٧ هـ

الجالية الاسلامية في المانيا الغربية تستعد للاحتفال بعيد الفطر

بون ـ «الشرق الاوسط»:

عندما يحتفل المسلمون في المانيا الغربية بانتهاء شهر رمضان وحلول عيد الفطر المبارك فان لاحتفالهم هذا صبغة خاصة ذات طابع تركي، اذ ان معظم المسلمين في المانيا هم من ابناء الجالية التركية الذين يقدر عددهم بما يزيد عن مليون ونصف مليون معظمهم من العمال الاتراك الذين حضروا الى المانيا خلال فترة الازدهار الاقتصادي بالمانيا في الستينات ومطلع السبعينات الماضية، وساهموا في دفع عجلة الاقتصاد الالماني بعد فترة عودة البناء لالمانيا بعد الحرب العالمية الثانية. فخلال هذه الفترة حضر مئات الالوف من الاتراك للعمل في المانيا، لم يلبثوا ان احضروا افراد اسرهم وذويهم تدريجيا بحيث تشكلت في المانيا جالية تركية مسلمة لها طابعها الخاص وتقاليدها الشرقية المستمدة من العقيدة الاسلامية وروح الشرق وجذوره.

وعلى الرغم من وجود جالية عربية كبيرة في المانيا الغربية يزيد عدد افرادها عن ٢٠٠ الف شخص، معظمهم من ابناء دول شمال افريقيا، وخاصة من المغرب وتونس، الى جانب عدد كبير من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.. فان هذه الجالية العربية موزعة بين المدن الالمانية المختلفة ولا تشكل ـ في حد ذاتها ـ مجتمعا مميزا خاصا بها، على العكس من الجالية التركية التي ظلت متماسكة ومحافظة على عاداتها وتقاليدها، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان الجالية التركية تركزت في مناطق معينة ومدن محددة في المانيا تقع في المناطق الصناعية ومراكز الانتاج الرئيسية والمناطق المكتظة بالسكان واليد العاملة كبرلين الغربية وهامبورج وميونيخ والمناطق الصناعية الالمانية الرئيسية في الرود وحوض نهري الراين ـ الماين القريب من فرانكفورت وشتوتجارت، بينما توزع افراد الجالية العربية، ومعظمهم من الجامعيين ورجال الاعمال والمهن الحرة، في مختلف انحاء المدن الالمانية دون ان يشكلوا في ذلك مجتمعا متماسكا قائما بذاته كالمجتمع التركي المسلم الموجود حاليا في المانيا الغربية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية